Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسروقة طبعا - وأن أنتظر في شارع قليل المرور فيه وأن يلحق بي رئيس العصابة وزميله بعد انتهاء العملية.

أتساءل إن كنتم ستصدقونني! تصوروا رغم أن قلبي كان يخفق هلعاً، جعلني التعب، تعبي المعتاد، أنام نوماً لا يقهر، نوماً عميقاً وهادئاً. شاركت في عملية السطو في نومي ولكن على طريقتي... في الحلم، رأيت نفسب مسجونة في الصندوق الحديدي المصفح للمصرف، ثم سمعت رئيس عصابتي يفتح الباب، باب الصندوق فصرخت فرحاً وارتميت بين ذراعيه. في تلك اللحظة من الحلم هز رئيس العصابة ذراعي وهو يهمهم كلاماً بذيئاً بين أسنانه. دون أن أرى شيئاً مما حدث. أدرت محرك السيارة وانسحبنا.

بعد ذلك وخلال ستة أشهر انقطعنا عن التلاقي. هو الذي قرر ذلك. قال: لابد أن الشرطة ستتحرى عن حياة موظفي المصرف جميعا. اتفقنا أن أذهب للعيش معه بعد نهاية الأشهر الستة وأن تتحول الآنسة واجب إلى "عذراء الرشاش" أو شيء من هذا القبيل وهو اللقب الذي كان زملائي في المصرف سيطلقونه عليّ نظرا لسوء خلقهم المعتاد لو أنهم شكوا بقصتي. عدت إذاً إلى حياتي العادية بين البيت والمصرف.

ولكن! ذات يوم، منذ عهد قريب، وجدت زجاجة الكولونيا فارغة. كان ذلك بعد ظهر اليوم الذي يجب عليَّ أن أقود زوجي إلى المطار حيث سيسافر إلى كاغلياري لإنجاز عمل له هناك. رافقته. وفي طريق العودة تذكرت الزجاجة الفارغة فتوقفت في شارع محيط روما أمام محل للعطارة وقد وضع على المحل شارة العطار الباريسي الشهير الذي يصنع الكولونيا المفضلة عندي.

ما إن دخلت إلى المحل حتى أبهرتني آلاف الإنعكاسات اللماعة لعدد من الزجاجات والقوارير من كل نوع مصفوفة على طول الجدران في الخزائن المزججة. مرت عدة ثوان قبل أن أتمكن من رؤية رئيس عصابتي